

لسان العرب

(كبر) الكَبِير في صفة [] تعالى العظيم الجليل والمُتَكَبِّر الذي تَكَبَّرَ عن ظلم عباده والكِبَرِيَاء عَظَمَةٌ [] جاءتْ على فِعْلِيَاء قال ابن الأثير في أَسْمَاء [] تعالى المتكبر والكبير أَي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عُتَاةٍ خَلَقَهُ والتاء فيه للتفرد والتَّخَصُّصُ لا تاء التَّعَاطِي والتَّكَلُّفُ والكِبَرِيَاء العَظَمَةُ والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا [] تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكِبَرِ بالكسر وهو العظمة ويقال كَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أَي عَظُمَ فهو كبير ابن سيده الكِبَرُ نقيض الصَّغَرِ كَبُرَ كَبَرًا وكُبِرًا فهو كبير وكُبِرَ وكُبِّرَ بالتشديد إذا أَفْرط والأُنثى بالهاء والجمع كِبَارُ وكُبِّىَّارونَ واستعمل أَبو حنيفة الكِبَرُ في البُسُر ونحوه من التمر ويقال علاه المَكْبَرُ والاسم الكِبَرَةُ بالفتح وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أَي عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَن أَبَاكُمْ أَي أَعْلَمُهُمْ لَأنه كان رئيسهم وَأَمَّا أَكْبَرُهُمْ في السِّنِّ فَرُبُّوْبِيلُ والرئيسُ كان شَمْعُونَ قال الكسائي في روايته كَبِيرُهُمْ يَهْؤُودَا وقوله تعالى إنه لكبيركم الذي علَّمكم السِّحْرَ أَي مُعَلِّمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز إذا جاء من عند مُعَلِّمِه قال جئت من عند كَبِيرِي واسْتَكْبَرَهُ الشيءَ رآه كبيراً وعَظُمَ عنده عن ابن جني والمَكْبُوراء الكِبَرُ ويقال سادُّوك كَابِرًا عن كَابِرٍ أَي كبيراً عن كبير وورَثُوا المَجْدَ كَابِرًا عن كَابِرٍ وأَكْبَرَهُ أَكْبَرَهُ وفي حديث الأَقْرَعِ والأَبْرَصِ ورَثَتْهُ كَابِرًا عن كَابِرٍ أَي ورثته عن آبائي وأَجْدادي كبيراً عن كبير في العز والشرف التهذيب ويقال ورثوا المجد كَابِرًا عن كَابِرٍ أَي عظيمًا وكبيراً عن كبير وأَكْبَرَتْهُ الشيءَ أَي استعظمتها الليث المُلوك الأَكَابِرُ جماعة الأَكْبَرِ ولا تجوز الذَّكْرَةُ فلا تقول مُلوك أَكَابِرٍ ولا رجالُ أَكَابِرٍ لَأنه ليس بنعت إنما هو تعجب وكَبَّرَ الأَمْرَ جعله كبيراً واسْتَكْبَرَهُ رآه كبيراً وأَمَّا قوله تعالى فلما رَأَى يَنْذَهُ أَكْبَرُ نَهْ فَأَكْثَرُ المفسرين يقولون أَعْظَمَ نَهْ وروي عن مجاهد أَنه قال أَكْبَرُهُ حِصْنٌ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وَأَنشد بعضهم نَأَتْي النساءِ على أَطْهَارِهِنَّ ولا نَأَتْي النساءِ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا قال أَبو منصور وإِن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ وذلك أَن المرأة أَوَّلَ ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حد الكِبَرِ فقليل لها أَكْبَرَتْ أَي حاضت فدخلت في حد الكِبَرِ المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنهي وروي عن أَبِي

الهيثم أَنه قال سألت رجلاً من طَيِّءٍ فقلت يا أخت طيء ألك زوجة ؟ قال لا وإِني ما
 تزوّجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم لي قلت وما سَدُّها ؟ قال قد أَكْبَرْتُ أَوْ كَبَرْتُ
 قلت ما أَكْبَرْتُ ؟ قال حاضت قال أَو منصور فلغة الطائي تصح أَن إِكْبَارَ المرأة
 أَول حيضها إِلا أَن هاء الكناية في قوله تعالى أَكْبَرُ نَهْ تنفي هذا المعنى فالصحيح
 أَنهن لما رَأَيْن يوسف راعِهْنَّ جَمَالُهُ فَأَعْظَمْنَهُ وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في
 قوله تعالى فلما رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ قال حِصْنٌ قال أَو منصور فَإِن صحت الرواية عن ابن
 عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أَكْبَرْنَهُ هاء وقفة لا هاء كناية وإِني أَعلم بما أَراد
 واستَكْبَارُ الكفار أَن لا يقولوا لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ومنه قوله إِنيهم كانوا إِذا قيل
 لهم لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يستكبرون وهذا هو الكِبَرُ الذي قال النبي A إِن من كان في قلبه
 مِثْقَالُ ذَرَّةٍ من كِبَرٍ لم يدخل الجنة قال يعني به الشرك وإِني أَعلم لا أَن يتكبر
 الإِنسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بريه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق مُعَانِدَةً
 وتَكَبُّراً ابن بُزُرْجٍ يقال هذه الجارية من كُبَرَى بنات فلان ومن صُغَرَى بناته
 يريدون من صِغارِ بناته ويقولون من وُسْطَى بنات فلان يريدون من أَوْسَاطِ بنات فلان فأما
 قولهم إِني أَكْبَرُ فَإِن بعضهم يجعله بمعنى كَبِيرٍ وحمله سيئويه على الحذف أَي أَكْبَرُ من كل
 شيء كما تقول أَنت أَفْضَلُ تريد من غيرك وكَبِيرٌ قال إِني أَكْبَرُ والتكبير التعظيم وفي
 حديث الأذان إِني أَكْبَرُ التهذيب وأما قول المصلي إِني أَكْبَرُ وكذلك قول المؤذن ففيه قولان
 أَحدهما أَن معناه إِني كَبِيرٌ فوضع أَفعل موضع فَعِيل كقوله تعالى وهو أَهْوَنُ عليه أَي
 هو هَيِّنٌ عليه ومثله قول مَعْنٍ بن أَوْسٍ لَعَمْرُكَ ما أَدْرِي وَإِنِّي لأَوْجَلُ معناه
 إِنِّي وَجَلٌ والقول الآخر ان فيه ضميراً المعنى إِني أَكْبَرُ كَبِيرٌ وكذلك إِني الأَعَزُّ
 أَي الأَعَزُّ عَزِيزٌ قال الفرزدق إِن الذي سَمَكَ السماءَ بَدَنِي لنا بيتاً دَعَائِمُهُ
 الأَعَزُّ وأَطْوَلُ أَي عزيزة طويلة وقيل معناه إِني أَكْبَرُ من كل شيء أَي أَعظم فحذف
 لوضوح معناه وأَكْبَرُ خبر والأخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه إِني أَكْبَرُ من أَن يُعْرِفَ كُنْهَهُ
 كبريائه وعظمته وإِنما قُدِّرَ له ذلك وأُؤَلِّ لَأَن أَفعل فعل يلزمه الألف واللام أَو
 الإِضافة كالأَكْبَرُ والأَكْبَرُ القَوَمِ والراء في أَكْبَرُ في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم
 للوقف فَإِذَا وُصِّلَ بكلام مُثَمِّ وفي الحديث كان إِذَا افتتح الصلاة قال إِني أَكْبَرُ كَبيراً
 كَبيراً منصوب بإِضمار فعل كَأَنه قال أَكْبَرُ كَبيراً وقيل هو منصوب على القطع من اسم
 إِني وروى الأزهري عن ابن جُبَيْرٍ ابن مُطْعِمٍ عن أَبِيهِ أَنه رَأَى النبي A يصلي قال
 فَكَبَّرَ وقال إِني أَكْبَرُ كَبيراً ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أَو منصور نصب
 كَبيراً لَأَنه أَقامه مقام المصدر لَأَن معنى قوله إِني أَكْبَرُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ كَبيراً
 بمعنى تَكَبُّراً يدل على ذلك ما روي عن الحسن أَن نبي A كان إِذَا قام إِلَى صلاته من

الليل قال لا إله إلا الله أكبر كبيراً ثلاث مرات فقوله كبيراً بمعنى تكبيراً فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وقوله الحمد كثيراً أي أحمدُ أو حمداً كثيراً والكبيرُ في السن وكبيرَ الرجلُ والدابةُ يكبيرُ كبيراً ومكبيراً بكسر الباء فهو كبير طعن في السن وقد علّته كبيرة ومكبرة ومكبير وعلاه الكبيرُ إذا أسَنَّ والكبيرُ مصدر الكبير في السِّنِّ من الناس والدواب ويقال للسيف والنَّصل العتيق الذي قدُمَ علّته كبيرة ومنه قوله سلاجيمُ يثربَ اللاتي علّتهنَّها بيثربَ كبيرة بعد المُرُون ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأُ فأفسده علته كبيرة وحكى ابن الأعرابي ما كبيرني .

(* قوله « ما كبيرني إلخ » بابه نصر كما في القاموس) إلا بسنة أي ما زاد علّتيَّ إلا ذلك الكسائي هو عَجْزَةٌ وَلَدَ أبويه آخرهم وكذلك كبيرةٌ ولد أبويه أي أكبرهم وفي الصحاح كبيرةٌ ولد أبويه إذا كان آخرهم يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فإذا كان أقعدهم في النسب قيل هو أكبرُ قومه وإكْبَرَّةٌ قومه بوزن إفعِلَّة والمرأة في ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسائي وكذلك كبيرةٌ ولد أبويه ليس معناه أنه مثل عَجْزَةِ أي أنه آخرهم ولكن معناه أن لفظه كلفظه وأنه للمذكر والمؤنث سواء وكبيرةٌ ضدُّ عَجْزَةٍ لأن كبيرة بمعنى الأكبر كالمصغرة بمعنى الأصغر فافهم وروى الإيادي عن شمر قال هذا كبيرةٌ ولد أبويه للذكر والأنثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبيرةٌ ولد أبويه بمعنى عَجْزَةٍ وفي المؤلف للكسائي فلان عَجْزَةٌ وَلَدَ أبويه آخرهم وكذلك كبيرةٌ ولد أبويه قال الأزهري ذهب شمر إلى أن كبيرةٌ معناه عَجْزَةٌ وإنما جعله الكسائي مثله في اللفظ لا في المعنى أبو زيد يقال هو مصغرةٌ ولد أبويه وكبيرةٌ تهم أي أكبرهم وفلان كبيرةٌ القوم ومصغرةٌ القوم إذا كان أصغرهم وأكبرهم الصحاح وقولهم هو كُبِيرُ قومه بالضم أي هو أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاءُ للكُبِيرِ وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن وقال ابن الأثير في قوله الولاء للكُبِيرِ أي أكبر ذرية الرجل مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من الولاء وإنما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كُبِيرُ قومه بالضم إذا كان أقعدهم في النسب وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عدداً من باقي عشيرته وفي حديث العباس إنه كان كُبِيرَ قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه في حياته وفي حديث القسامة الكُبِيرَ الكُبِيرَ أي لبيدٍ إلى الأَكْبَرُ بالكلام أو قدِّموا الأَكْبَرِ إِرْشاداً إلى الأدب في تقديم الأسَنَّ و يروى كَبِيرُ الكُبِيرِ أي قدِّم الأَكْبَرُ وفي الحديث أن رجلاً مات ولم يكن له وارث فقال

ادفعوا ماله إلى أكْبَر خُزاعة أي كبيرهم وهو أقربهم إلى الجد الأعلى وفي حديث
 الدفن ويجعل الأكْبَرُ مما يلي القبلة أي الأَفضَل فإن استوا فالأَسَن وفي حديث ابن
 الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرَزَ عن رَبَضِه دعا بكُبْرِه فنظروا إليه أي بمشايخه
 وكُبَرائِه والكُبْرُ ههنا جمع الأكْبَرِ كأَحْمَرٍ وحُمْرٍ وفلان إكْبَرٌ قومه بالكسر
 والراء مشددة أي كُبْرُ قومه ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكُبْرُ
 ولَدِ الرجل أكْبَرُهُم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكُبْرِ وكِبَرَتْهُمْ
 وإكْبَرَتْهُمْ ككُبِرهم الأَزْهَرِي ويقال فلان كُبِرُّ ولِد أبيه وكُبِرَّةٌ ولِد أبيه
 الراء مشددة هكذا قيده أَبو اليثم بخطه وكُبِرُ القوم وإكْبَرَتْهُمْ أقعدهم بالنسب
 والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على إِفْعَلَّ إكْبَرُّ وكِبِرَ
 الأَمْرُ كِبَرًا وكَبَارَةً عَظُمَ وكلُّ ما جَسُمَ فقد كَبِرَ وفي التنزيل العزيز قُلْ
 كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ معناه كونوا أَشَدَّ ما يكون
 في أَنفُسِكُمْ فَإِنِّي أُمَيِّتُكُمْ وَأُبْلِيْكُمْ وقوله D وإن كانت لكَبِيرَةً إلا على الذين
 هَدَى اللهُ يعني وإن كان اتباعُ هذه القبلة يعني قبلة بيت المقدس إِيْلًا فَعَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
 المعنى أَنها كَبِيرَةٌ على غير المخلصين فأَمَّا من أَخْلَصَ فليست بكَبِيرَةٍ عليه التهذيب إذا
 أَرَدْتَ عِظَمَ الشَّيْءِ قلت كَبِرَ يَكْبُرُ كِبَرًا كما لو قلت عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَمًا
 وتقول كَبِرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً وكَبُرَ الشَّيْءُ أَيضًا معظمه ابن سيده
 والكِبَرُ معظم الشَّيْءِ بالكسر وقوله تعالى والذي تولى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم قال
 ثعلب يعني معظم الإِفْكَ قال الفراء اجتمع الفراء على كسر الكاف وقرأها حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ
 وحده كُبْرَه وهو وجه جيد في النحو لأن العرب تقول فلان تولى عَظُمَ الأَمْرِ يريدون أَكْثَرَه
 وقال ابن اليزيدي أَطْنَهَا لُغَةً قال أَبو منصور قاسَ الفراء الكِبْرَ على العُظُمِ وكلام
 العرب على غيره ابن السكيت كَبِرَ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ بالكسر وَأَنشد قول قَيْسِ بْنِ
 الْخَطِيمِ تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُؤُوسُهَا تَكَادُ تَنْدَغَرُفُ وورد
 ذلك في حديث الإِفْكَ وهو الذي تَوَلَّى كِبْرَه أَي معظمه وقيل الكِبَرُ الإِثْمُ وهو من
 الكَبِيرَةِ كَالْخَطِئَةِ من الْخَطِيئَةِ وفي الحديث أَيضًا إِنَّ حَسَانَ كَانَ مِمَّنْ كَبَّرَ عَلَيْهَا وَمَنْ
 أَمَثَلَهُمْ كَبِرُ سِيَاسَةِ النَّاسِ فِي الْمَالِ قَالَ وَالْكَبِرُ مِنَ التَّكَبُّبِ أَيضًا فَأَمَّا
 الْكُبْرُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَبِرُ الإِثْمُ الْكَبِيرُ وَمَا وَعَدَ
 عَلَيْهِ النَّارَ وَالْكَبِيرَةُ التَّأْنِيثُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَفِي الْأَحَادِيثِ ذَكَرَ الْكِبَائِرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاحِدَتِهَا
 كَبِيرَةٌ وَهِيَ الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمَذْمُومَةِ عَنْهَا شَرَعًا الْعَظِيمُ أَمْرُهَا كَالْقَتْلِ
 وَالزَّنا وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

رجلاً سألته عن الكبائر أَسَدْعُ هي ففقال هي من السبعمئة أَقْرَبُ إِلَّا أَنه لا كبيرة
 مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار وروى مَسْرُوقُ قال سُئِلَ عبد الله عن الكبائر فقال ما
 بين فاتحة النساء إلى رأس الثلاثين ويقال رجل كَبِير وكُبَارُ وكُبَيْتَارُ قال D
 وَمَكَرُوا مَكَرًا كُبَيْتَارًا وقوله في الحديث في عذاب القبر إِنْهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا
 يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَيْ لَيْسَ فِي أَمْرٍ كَانَ يَكْبُرُ عَلَيْهِمَا وَيَشُقُّ فَعَلَهُ لَوْ أَرَادَاهُ لَا أَنه
 فِي نَفْسِهِ غَيْرُ كَبِيرٍ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَبِيرًا وَهُمَا يُعَذَّبَانِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي
 قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَعْنِي كِبَرَهُ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَابِلُهُ فِي نَقِيضِهِ بِالْإِيْمَانِ
 فَقَالَ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِيْمَانِ أَرَادَ دُخُولَ تَأْبِيدٍ وَقِيلَ إِذَا
 دَخَلَ الْجَنَّةَ نَزَعَ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ هَذَا عَلَى الْحَذَفِ أَيْ وَلَكِنْ ذَا الْكِبَرِ مَنْ
 بَطَرَ أَوْ وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ كِبَرُ مَنْ بَطَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَفِي
 الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكَبَرِ يَرُوى بِسُوءِ الْبَاءِ وَفَتْحُهَا فَالسُّكُونُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى
 وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْهَرَمِ وَالْخَرَفِ وَالْكَبَرُ الرَّفْعَةُ فِي الشَّرَفِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكَبَرُ يَاءُ
 الْمَلِكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْمَلِكُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَبِيرُ بِالْكَسْرِ
 وَالْكَبَرِيَاءُ الْعِظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السَّيِّمِيَاءُ الْعَلَامَةُ
 وَالْجَرُّ بِرِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الْمَصْبَا وَالْجَنْدُوبِ قَالَ فَأَمَّا الْكَيْمِيَاءُ فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا
 أَعْجَمِيَّةٌ وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ وَتَكَا بَرٌ وَقِيلَ تَكَبَّرَ مِنَ الْكَبَرِ وَتَكَا بَرٌ مِنْ
 السَّنِّ وَالتَّكَبَّرُ وَالِاسْتِكْبَارُ التَّعَظُّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ
 يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلَالَ عَنْ هُدَايَةِ
 آيَاتِي قَالَ وَمَعَى يَتَكَبَّرُونَ أَيْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ
 لغيرهم وهذه الصفة لا تكون إِلَّا خَاصَةً لِأَنَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ
 الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ الْمُتَكَبَّرُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ لِأَنَّ
 النَّاسَ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لغيره فَالْمُتَكَبِّرُ وَأَعْلَمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ
 يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَيْ هَؤُلَاءِ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَرُوي عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ
 يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ مِنَ الْكَبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ أَيْ يُتَفَضَّلُونَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ
 أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ أَيْ أَعْجَبُ أَوْ
 عَمْرُو الْكَابِرُ السَّيِّدُ وَالْكَابِرُ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ وَالْإِكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ
 خَبِصَ يَابَسَ فِيهِ بَعْضُ اللَّيْنِ لَيْسَ بِشَمْعٍ وَلَا عَسَلٍ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْحَلَاوَةِ وَلَا عَذْبُ تَجِيءِ النَّحْلِ بِهِ كَمَا
 تَجِيءُ بِالشَّمْعِ وَالْكُبَيْرُ تَأْنِيثُ الْأَكْبَرِ وَالْجَمْعُ الْكُبَرُ وَجَمْعُ الْأَكْبَرِ الْأَكَابِرُ

والأكْبَرُونَ قال ولا يقال كُبِرَ لَأَن ههنا البنية جعلت للصفة خاصة مثل الأحمر والأَسود وأَنْت لا تصف بأَكْبَر كما تصف بأَحمر لا تقول هذا رجل أَكْبَر حتى تصله بمن أَوْ تدخل عليه الألف واللام وفي الحديث يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وإِنما سمي الحج الأَكْبَر لَأَنهم يسمون العمرة الحج الأصغر وفي حديث أَبي هريرة سَجَدَ أَحَدُ الأَكْبَرَيْنِ في إِذا السماءُ انشَقَّتْ أَرَادَ الشيخين أَبَا بكر وعمر وفي حديث مازِنٍ بُعِثَ نَبِيٌّ من مُضَرَّ بدين الله الأَكْبَر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى إِنها لإحدى الأَكْبَرِ وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الأَكْبَر وقوله في الحديث لا تُكَابِرُوا الصلاةَ بمثلها من التسبيح في مقام واحد كَأَنه أَرَادَ لا تغالبوها أَي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة أَكْثَر منها ولتكن الصلاة رائدة عليه شمر يقال أَتاني فلان أَكْبَرَ النهار وشَبَابَ النهار أَي حين ارتفع النهار قال الأَعشى ساعة أَكْبَرِ النهارُ كما شَدَّ مُحْرِلٌ لَدَبُونَه إِعْتَامًا يقول قتلناهم أَوَّلَ النهار في ساعة قَدَرٍ ما يَشُدُّ المُحْرِلُ أَخْلَافَ إِبله لئلا يَرُضَعَهَا الفُصْلَانُ وأَكْبَرِ الصَّبِيَّ أَي تَغَوِّطَ وهو كناية والأَكْبَرِيَّةُ معروف وقولهم أَعَزُّ من الكبريت الأَحمر إِنما هو كقولهم أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنْزُوقِ ويقال ذَهَبُ كَبِيرِيَّةٍ أَي خالص قال رُوَيْبَةُ ابْنُ العَجَّاجِ بن رُبَعة هل يَذْفَعُ عَذْبِي كَذْبُ سَخْتِيَّةٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبُ كَبِيرِيَّةٍ ؟ والأَكْبَرُ الأَصْفُ فارسي معرب والأَكْبَرُ نبات له شوك والأَكْبَرُ طبل له وجه واحد وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأَذَان أَنه أَخَذَ عوداً في منامه ليتخذ منه كَبِيراً رواه شمر في كتابه قال الكبر بفتحتين الطبلُ فيما بَلَغْنَا وقيل هو الطبل ذو الرُّؤُوسِ وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال إِنْ كان في كَبِيرٍ فلا بأسُ أَي في طبل صغير وفي رواية إِنْ كان في فَصِيَّةٍ وجمعه كِبَارٌ مثل جَمَلٍ وَجَمَالٍ والأَكَابِرُ إِحياء من بكر بن وائل وهم شَيْبَانٌ وعامر وطلحة من بني تَيْمٍ بن ثعلبة بن عُكَايَةَ أَصابتهم سنة فأنْتَجَعُوا بلادَ تَمِيمٍ وضَبَّةَ ونزلوا على بَدْرٍ بن حمراء الضبي فَأَجَارَهُمْ ووفى لهم فقال بَدْرٌ في ذلك وَفَيْتُ وفاءً لم يَرِ الناسُ مِثْلَهُ بِتِعْشَارٍ إِذْ تَحَبُّوْا إِلَيَّ الأَكَابِرُ والأَكْبَرُ في الرِّفْعَةِ والشَّحْرِفِ قال المَرَّارُ وَلِيَّ الأَعْظَمِ من سُلَّافِهَا وَلِيَّ الهَامَةِ فِيهَا والأَكْبَرُ وَذُو كِبَارٍ رجل وإِكْبِرَةٌ وأَكْبِرَةٌ من بلاد بني أَسَدٍ قال المَرَّارُ الفَقْعُ عَسِيٌّ فما شَهِدَتْ كَوَادِسُ إِذْ رَحَلْنَا ولا عَتَيْتْ بِأَكْبِرَةِ الوُعُولِ